

حافظ محمد فضل عظیم اسعد *

أَلَا يَا أَخِي! سِرَاجَ الْمَحَافِلِ

أَلَا يَا أَخِي! سِرَاجَ الْمَحَافِلِ رَحَلْتُ إِلَى الْعُقْبَى بِحُزْنِ الْأَمَائِلِ
فَنَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ شَدِيدَةً بِقَحْطِ الرِّجَالِ رُحْتُ ، أُوْفَا بِرَاحِلِ
نَسِيتُ وَدَادَنَا وَأَحْزَنْتَنَا لَا يَش وَآهًا سَتَرْتُ الْوُجْهَ رَمْسَ الْمَجَاهِلِ
أَضِيءِ يَا ضِيَاءَ الْعِلْمِ شَمْسًا مُنِيرَةً قُلُوبَ طَلَابِ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ سَائِلِ
أَزِلْ عَنْكَ يَا فَانِي! حِجَابًا ، أُنْزَلْنَا بِنُورِ الْعُلُومِ بَعْضَ صَعْبِ الْمَسَائِلِ
أَلَا كُنْ شَرِيكًا فِي مِشَاعِرَةِ الْأَدَبِ وَقُلْ بَعْضَ اشْعَارٍ تَكُنْ خَيْرَ قَائِلِ
وَدَرِّسْ كِتَابًا مُسْلِمًا ، إِيَّتِ مَجْلِسًا وَهَذَا ، سَلِّ إِخْوَانًا وَابْنَاءَ كَامِلِ
فِي الْعَالَمِ النَحْرِيرِ يَا صَاحِبَ التَّحْرِيرِ يَا مَاهِرَ التَّقْرِيرِ ، خَيْرَ الْفَاضِلِ
ذَهَبْتَ تَرَكْتَنَا حَيَارَى بِشَكْوَةٍ وَدَارَ الْعُلُومِ الْيَوْمَ فِي حَلِّ حَائِلِ
وَفَضْلِ الْعَظِيمِ الْأَسْعَدِ الْيَوْمَ حَاضِرُ عَلَى رَمْسٍ حَبِّ لَا يُجِيبُ لِأَمَلِ

* جندول دیر

باب ہفتم:

تذکرہ وسوانح پیر طریقت

حضرت مولانا سید رحیم اللہ باچا صاحب^{رح}

حضرت باجا صاحب مرحوم کے حوالے سے تعزیتی مضامین

نہ پوچھ ان خرقہ پوشوں کی ارادت ہو تو دیکھ ان کو
پد بیضا لئے پھرتے ہیں اپنی آستنیوں میں